



مشروع مبتكر للحد من سرقة الهواتف المحمولة

الطالب الرحيلي: (مفقود) وضع للمجتمع وسيبقى له

ردود خاصة

□ الأخ سعيد:

لماذا بقيت فكرة؟ العظماء في التاريخ لم ينتظروا أحداً يدعم أفكارهم أو يتبناها بل مشاريعهم بدؤوها بأنفسهم بمجهودهم الذاتي لكي يقبل العالم أفكارهم أتمنى في يوم من الأيام أن تكون منهم.

□ الأخ عبدالرحمن:

الإبداع لا يرتبط بعمر معين وذكرني بقول الأستاذ عصام عبد العزيز العموري (الأطفال يولدون ولديهم القدرة على الإبداع وبعد ذلك يترك الدور للكبار لدعم أو إخماد هذه القدرة، وأنه من الخطأ تقسيم الأفراد إلى فئتين مبدعين وغير مبدعين لأن الاختلاف بين الأفراد كمياً وليس نوعياً، فالجميع مبدعون والتفاوت بينهم كمي).

□ الأخ أحمد:

الجهات التي ترعى الأفكار هي مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهوبين وعنوانها <http://www.mawhiba.org.sa/Home/Topics/ContactUs/> أما في القطاع الخاص فهي برامج عبد اللطيف جميل لخدمة المجتمع http://www.aljprog.org/ar/contact_us.htm

الطريقة ولذلك كان هذا أحد الأسباب في تأخر صدور المشروع بالصورة الموجود عليها الآن. التحديات الأخرى كان القرار بجعل الخدمة تعمل باللغة الإنجليزية أو العربية و هل يتم إصدار المشروع للمملكة فقط أو العالم العربي أجمع.

□ هل واجهتم نقداً أو معارضة نتيجة مشروع مفقود؟

- نعم واجه المشروع الانتقادات منها أنه مقلد و الأخرى أنه ينتهك الحماية الشخصية للمستخدمين ومنهم من لم يقتنع بالفكرة أبداً.

□ مشكلة الدعم المادي هي أبرز المشكلات التي تواجه المشاريع، كيف حصلت على الدعم؟ وما هو الدعم الذي تريده؟

- في الحقيقة إلى الآن نواجه المشاكل في الدعم من قبل الشركات و تبنيهم للفكرة. ووصلنا على الدعم من عدة جهات مثل الزائر للسفر والسياحة بتحمل تكاليف تشغيل الخدمة و اوكساب بالدعم الإعلاني عن الخدمة في عالم التدوين. الدعم الذي يحتاجه مفقود هو تبني الفكرة من قبل الشركات وإيمانهم بأن هذا المشروع سوف يقوم بحماية المستهلك.

□ حصل محمد الرحيلي على دعم قوي من فريق العمل، من هو الفريق؟

- لم يتم إنجاز هذا المشروع و وصوله إلى هذه المرحلة إلا بفضل من الله سبحانه وتعالى تم مشاركة فريق العمل في التطوير وهم سلوى القاسمي و محمد المساعد و رائد السعيد و أحمد حسن لهم كل الشكر والتقدير.

□ هل تم تسجيل الحقوق الفكرية لمشروعكم؟

- نعم تم تقديم الحقوق الفكرية إلى مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ونحن في انتظار صدور براءة الاختراع.

□ ماذا يملك محمد من الهويات؟ - التصوير الفوتوغرافي، وتحليل الأنظمة.

محمد الرحيلي الطالب في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن على أبواب التخرج عمره ٢٤ سنة، ابتكر لنا مشروعاً تحت مسمى (مفقود) ليظهر لنا حلاً لمشكلة سرقة الهواتف المحمولة التي أرقت العديدين. حول موهبة محمد ومشروع (مفقود) كان لمجلة الاتصالات والعالم الرقمي حوار مع محمد الرحيلي مؤسس المشروع.



محمد الرحيلي

الحماية بنسبة تصل إلى ٨٠٪. حالياً الفئة المستفيدة هم المستهلكون للهواتف المحمولة في المملكة. ولكن مفقود حالياً يتم تطويره و توسيعه لجعله يشمل أموراً أخرى غير الهواتف المحمولة. ببساطة، مفقود يستهدف أي مستهلك يريد حماية ممتلكاته من فقدان أو السرقة. مشروع مفقود وضع للمجتمع و سيبقى للمجتمع.

□ واجه مشروعك العديد من التحديات والصعوبات قبل أن يظهر بالمستوى المطلوب، هل يمكن أن نخبرنا بالتحديات التي واجهتكم؟

- من أصعب التحديات التي واجهت المشروع التصميم حسب المعايير والمقاييس العالمية. فريق العمل لا يوجد به من يتقن التصميم بهذه

□ في البداية ما هي فكرة مفقود؟ - مشروع مفقود عبارة عن مستودع بيانات على الإنترنت يتم فيه تخزين معلومات المستهلكين المسجلين بالخدمة وممتلكاتهم لكي يتم تسهيل عملية مراقبة وحفظ حقوق المستهلك في حالة فقدان أو سرقة الممتلكات.

□ الفكرة هي بداية الاختراع، كيف خطرت الفكرة على بالكم؟ وكيف تم تنفيذها على أرض الواقع؟

- نشأت فكرة مفقود إجابة على السؤال: (لماذا يتم فقدان الأمل عندما يتم ضياع الهواتف المحمولة) وتم تنفيذ الفكرة على ٣ مراحل في كل مرة يتم بناؤها مرة أخرى للوصول إلى الجودة المطلوبة. وتم بناء الفكرة على أسس تحليل الأنظمة وتصميمها بشكل صحيح. الفكرة تم تنفيذها تقريباً قبل سنة ولكن لمعمل بشكل فردي على الخدمة فكانت الخدمة سرية وتهدم ويتم إعادة بنائها عدة مرات للوصول إلى المستوى المطلوب منها. وكانت من الأسباب المؤخرة لإطلاق الخدمة هو الاختيار ما بين اختيار اللغة العربية أو الإنجليزية والتصميم المناسب ولقاء مسؤولي شركات الاتصالات في السعودية للاستعلام عن وجود هذه الخدمة لديهم. وتم افتتاح المشروع بشكل رسمي في ١-٩-٢٠٠٦ أي قبل ٥ أشهر والحمد لله يسير بطريقة جيدة حسب ما نتمناه.

□ ما هو الهدف من مشروع مفقود؟ - أهداف المشروع أولاً وأخيراً هي إيجاد طريقة لحماية المستهلك في المملكة وإلغاء فكرة ضياع الحق عند فقدان أو سرقة أحد ممتلكات المستهلكين. وهو بإذن الله سوف يساعد على

مدام كوري.. اكتشفت الراديو وماتت به!

عاشت هذه السيدة في زمن لم تحظ المرأة فيه بقدر أو حرية، ولكنها ورغم التحديات استطاعت أن تحصل على جائزة نوبل وكانت أول امرأة في فرنسا تكمل رسالة الدكتوراه، وأول مخترعة تحصل على جائزة نوبل مرتين وذلك بعد أن اكتشفت مادة الراديو المشعة.

عرفت كوري بعقريتها منذ نعومة أظافرها فكانت الأولى دائماً وعندما رآها العالم الروسي (مندليف) في معمله تخطت بعض المواد وهي طفلة قال: (هذه الصغيرة سيكون لها اسم مرموق في دنيا الكيمياء). عرفت بشغفها للعلم فعملت بتنظيف الزجاجات في معامل كلية العلوم لكي تستطيع إكمال دراستها الجامعية.

وكانت تردد دائماً: (تعلمت من حياتي أن الفقر لا يقف حائلاً ضد الطموح). ذات يوم سئلت عن أمنيتها فأجبت: (إني بحاجة إلى جرام من الراديو، لكي أتابع أبحاثي. ولكني لا أملك ثمن هذا الجرام). فما كان من الصحفية إلا أن عملت حملة قومية لدعم كوري.

أنشأت مدام كوري معهد الراديو، ومعملاً للأبحاث البيولوجية لدراسة مرض السرطان. وفي عام ١٩٣٤ توفيت بسبب التأثير الإشعاعي الذي نالت عنه جائزتي نوبل. وذلك بسبب تعرضها لجرعات هائلة منه دون إجراءات وقاية. قال عنها أينشتاين: (إن ماري كوري من بين جميع المشهورين هي وحدها التي لم يفسدها المجد).



من أجل قيادة آمنة.. دائرة إلكترونية لاستخدام الجوال بالسيارة

□ الطائف - خلف سرحان القرشي:

تمكن شاب سوري هاو في مجال الإلكترونيات من اختراع دائرة إلكترونية رخيصة في ثمنها عظيمة في نفعها، وتكمن وظيفتها في استقبال وإرسال الصوت من وإلى جهاز الجوال عبر سماعات السيارة وتصلح لأي نوع من الجوال. وللعلم فقد ظهرت عدة أجهزة تؤدي غرضاً مشابهاً لكن تلك الأجهزة تصلح مع أنواع معينة فقط من أجهزة الجوال وخصوصاً تلك التي تدعم تقنية البلوتوث، كما أن تلك الأجهزة ذات كلفة عالية مقارنة بهذه الدائرة التي يتوقع أن لا يتجاوز سعرها الثلاثة دولارات.

عن هذه الدائرة تحدث إلينا مخترعها الشاب (ناصر مصيصة) فقال: (إن هذه الدائرة يمكن تركيبها في أي سيارة بكل يسر وسهولة حيث إن لها مخرجين أحدهما يوصل بجهاز الجوال (مكان الشاحن) وآخر بسماعات السيارة. كما أن الدائرة تمكن مستخدمها من تضخيم الصوت من ٣٠ - ٤٠ مرة حسب نوعية سماعات السيارة. وتمتاز بصغر الحجم كما أنها تأتي بأشكال مختلفة تبعاً لنوعية الجوال وكذلك لذوق المستخدم).

وعن سبب تفكيره بها والعمل عليها حتى إخراجها لحيز الوجود يقول مصيصة: (إن الحوادث المرورية المختلفة الناجمة عن استخدام الجوال أثناء القيادة، وغلاء الأجهزة التي تسمح بتحويل الصوت إلى السماعات هو ما دفعه للتفكير في صنع هذه الدائرة البسيطة التي تمكن مستخدميها من إجراء اتصالاته استقبالاً وإرسالاً بمجرد ضغط زر ودونما حاجة لصرف نظره عن الطريق ومفقد السيارة ولو للحظة). وعن طريقة حفظ حقوقه كمخترع وتسويق هذا المنتج قال: (إنني حالياً أتواصل مع أكثر من جهة ذات علاقة بتثبيت حقوق البراءة للمنتج وفي الوقت نفسه بدأت في التفاوض مع أكثر من شركة متخصصة في مجال تقنية الاتصالات لتسويق هذا المنتج الذي أرى أنه قد يخدم شريحة كبيرة من المستخدمين على اختلاف شرائحهم).

ومما يجدر ذكره أن الشاب ناصر مصيصة هو شاب سوري في العشرينات من عمره من محافظة حماة ومنذ نعومة أظفاره وهو متعلق بالإلكترونيات وهندسة وصيانة وتركيباً رغم أنه لم يلتحق بأي معهد أو كلية لدراستها لكنه ورث هذه الهواية عن أبيه (عبد اللطيف مصيصة) رحمه الله الذي كان واحداً من أشهر مهندسي الإلكترونيات في محافظة حماة بسوريا.

